



السجع في سورة الكهف

(دراسة بلا غية)

البحث التكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A 2013 051 BSA.	No. REG : A3013 / BSA / 051
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

إعداد:

حسنية الفجرية

رقم القيد :

A. ١٢٠٩٠٤٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حسنیة الفجرية

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٤٥

عنوان البحث : السجع في سورة الكهف

وافق المشرف على تقادمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

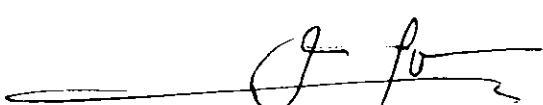
رئيس شعبة اللغة العربية وأدابها

المشرف

كلية الآداب


الدكتور اندوش أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠٤


الدكتور اندوش منتهي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٣١٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

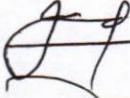
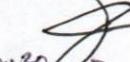
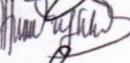
العنوان:

السجع في سورة الكهف

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبه كلية الآدابجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: حسنیة الفجرية رقم القيد: A٠١٢٠٩٠٤٥

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبه، وذلك في يوم الجمعة، ١ فبراير ٢٠١٣ م. وت تكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ()
- ()
- ()
- ()

١. منتهي الماجستير رئيساً و مشرفاً

٢. أحمد زيدون الماجستير مناقشاً

٣. همة الخير الماجستير مناقشة

٤. حارس صفي الدين الماجستير سكرتيراً

عميد كلية الآدابجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : حسنية الفجرية

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٤٥

عنوان البحث التكميلي: السجع في سورة الكهف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط نيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١ يناير ٢٠١٣



حسنية الفجرية

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	كلمة الشكور والتقدير
و	محتويات الرسالة
ك	المستخلص
١	الفصل الأول: أساسية البحث
١	أ. مقدمة
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة
٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
٧	البحث الأول: مفهوم السجع
٧	أ. لغة
٧	بـ. اصطلاحاً

٨	ج. أنواع السجع
١١	د. شروط جمال السجع
١٣	المبحث الثاني: سورة الكهف
١٣	١. تسمية سورة الكهف
١٤	٢. مضمون سورة الكهف
٢٥	٣. خصائص سورة الكهف
٣١	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٣١	١. مدخل البحث
٣١	٢. بيانات البحث ومصادها
٣١	٣. أدوات جمع البيانات
٣٢	٤. طريقة جمع البيانات
٣٢	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٢	٦. تصديق البيانات
٣٣	٧. إجراءات البحث
٣٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٤	أ. السجع مطرف وتحليلها
٥٨	ب. السجع متوازي وتحليلها

٧٢ الفصل الخامس: الخاتمة

٧٢ أ. النتائج

٧٣ ب. الإقتراحات

المراجع

الملحق

المستخلص

(السجع في سورة الكهف : دراسة بلاغية)

SAJAK DALAM SURAT AL-KAHFI : STUDY ANALISIS BALAGHOH

Surat *al-Kahfi* terdiri atas 110 ayat, surat ke-28, termasuk golongan surat-surat Makkiyyah. Dinamai *al-Kahfi* artinya *Gua* dan *Ashhabul Kahfi* yang artinya *Penghuni-Penghuni Gua*. Kedua nama ini diambil dari cerita yang terdapat dalam surat ini pada ayat 9 sampai dengan 26, tentang beberapa orang pemuda yang tidur dalam gua bertahun-tahun lamanya. Selain cerita tersebut, terdapat pula beberapa buah cerita dalam surat ini, yaitu kisah Nabi Musa dan Khidir, dan kisah Zulkarnain. kesemuanya mengandung i'tibar dan pelajaran-pelajaran yang amat berguna bagi kehidupan manusia. Banyak hadist-hadist Rasulullah s.a.w. yang menyatakan keutamaan membaca surat ini.

Sajak adalah cocoknya huruf akhir dua *fashilah* atau lebih (persamaan *wazan* dan *qofiyah*). Sajak ada tiga macam yaitu (1) *Sajak mutharrif* adalah kedua huruf terakhirnya sama tetapi berbeda *wazannya*, (2) *sajak murhosho'* adalah kedua huruf terakhirnya dalam *wazan* dan *qofiyah* sama, tetapi dalam satu kalimat *qofiyah* ada banyak, (3) *Sajak mutawazi* adalah kedua huruf terakhir dan *wazannya* sama.

Skripsi ini mengandung tiga rumusan masalah, *Pertama*, ada berapa ayat, yang mengandung sajak dalam surat *al-kahfi*, *Kedua*, ada berapa macam sajak, dalam surat *al-Kahfi*, *Ketiga*, bagaimana analisis sajak dalam surat *al-Kahfi*.

Dalam menjawab permasalahan tersebut peneliti menggunakan metode *deskriptif analitif* yaitu: prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. Adapun tahap-tahap penelitian ini adalah: Membaca dan memahami konsep-konsep atau teori yang berkaitan dengan *sajak*. Mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan bahasan peneliti dan Menyusun hasil penelitian secara sistematis yang akan disajikan dalam bentuk skripsi.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah 1. Sajak dalam surat *al-kahfi* terdiri dari 58 ayat. 2. Macam *sajak* yang terdapat dalam suratal-*kahfi* yaitu *sajak mutharrif* dan *sajak mutawazi*. *Sajak mutharrif* adalah kedua huruf terakhirnya sama tetapi berbeda *wazannya*, sedangkan *Sajak mutawazi* adalah kedua huruf terakhirnya dan *wazannya* sama. 3. Hasil dari analisis penulis, *sajak muthorof* berjumlah 35 ayat dan *sajak mutawazi* berjumlah 23 ayat.

الفصل الأول

أسسیات البحث

أ. مقدمة

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، وإنَّ الإنسان تُقيِّم وثقم بالثقة و العناصر الثقافية هي اللغة. اللغة هي ألفاظ يعبر بها كلَّ قوم عن أغراضهم. إنَّ لغة القرآن هي اللغة العربية. القرآن الكريم هو كتاب الله -عزَّ وجلَّ- المنزَّل على خاتم الأنبياء محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفید للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة "الفاتحة" إلى آخر سورة "الناس". هو المعجزة العظمى.^١ القرآن هو كلام الله المنعجز المسربل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسلة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتبعَد

بتلاوته المدقق بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسورة الكهف هي سورة الملكية وأبياته مئة وعشرة، و هذه السورة لبيان ثلاثة قصص من روائع قصص القرآن. أمّا الأولى فهي قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها في الآيات (٩-٢٦) مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة^٣. والقصة الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغريبة التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح (الخضر) ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمها بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار. وقصة الثالثة: قصة "ذى القرنين" وهو ملك مكن الله تعالى له

^١. Muhammad Ali Ash-Shhaabuuniy, *Studi Ilmu Al-Qur'an*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998) hal 15

^٢. Abd. Hadi, *Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an*, (Graha Pustaka Islamic Multimedia) hal. 32

^٣. وجهة الرحالى، التفسير النبى، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥ م ١٤٢٦ھ). ص. ٢١٢.

بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض وغارها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.^٤

في هذه السورة أيضا لها فضيلة لما روى الحافظ أبو بكر بن مردوية في تفسيره ياسناد له عن خالد ابن سعيد بن أبي مريم عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيئ له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين" وورد في الحديث صحيح ثابته، منها: ما رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذى عن أبي درداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من الدجال".^٥

فليست البلاغة قبل كل شيء، إلا فنًا من الفنون يعتمد على صفات الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرأة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتشييط الموهاب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من ثميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حساناً وبقبح ما يعده قبيحاً.^٦

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علوم البيان وعلم المعان وعلم البديع. وبناء على ذلك ستبحث الباحثة عن إعجاز البلاغي المتعلق بالبديع خاصة في السجع. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.^٧ في البحث أو في الكتابة خطأ البحث التكميلي عندها الباحثة الحجة لماذا ذلك الموضوع يغادر في البحث. أما

^٤. محمد علي الصابوني، صفة النفاسير المخلدة الثاني، (بيروت: دار القرآن الكريم، بدون السنة). ص. ١٨١.

^٥. النفس المير. ص: ٢١٥.

^٦. على الجازمي، مصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورايا: توكتوك المدارية، ١٩٦١-١٣٨٢ هـ). ص. ٨.

^٧. أحمد الماشي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية). ص. ٣٢.

الحجّة لـمّا ذَرَ الباحثة تختار هذه الموضوّع لأنّ الباحثة تريـد أن تعمق علم البلاغة خاصة في السجع، لأنّ الـدراسة السابقة لم تكمل.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضـع بـهدف اكتشاف من خلال دراسة تحليلية بلاغـية تـركـز على السجع. و إنـّ هـذه الـدراسة من دراسـة كـيفـيـة، ومنهج الـبـحـث هو المـنهـج الوـصـفي لأنـّها تـجـمعـ الـبـيـانـاتـ منـ الـكـلـمـاتـ لـيـسـ مـنـ الـأـرـقـامـ. وأـمـاـ حـقـائـقـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـالـحـقـائـقـ الـكـيـفـيـةـ لأنـّـ الـبـاحـثـ تـعـبـرـ تـعـبـيرـاـ لـفـظـيـاـ لـلـحـصـولـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ الـبـحـثـ.

بـ. أـسـئـلـةـ الـبـحـثـ

أما أـسـئـلـةـ الـبـحـثـ الـيـ سـوـفـ تـحـاـولـ الـبـاحـثـ إـلـيـاجـابـهـ عـلـيـهـاـ فـهـيـ :

١ـ. ماـ الـأـيـاتـ الـيـ تـرـدـ فـيـهـاـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ

٢ـ. ماـ أـنـوـاعـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ

٣ـ. كـيـفـ تـحـلـيلـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ



جـ. أـهـدـافـ الـبـحـثـ

أما الأـهـدـافـ الـيـ تـسـعـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ إـلـىـ تـحـقـيقـهـاـ فـهـيـ مـاـ يـلـيـ :

١ـ. لـمـعـرـفـةـ الـأـيـاتـ الـيـ تـرـدـ فـيـهـاـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ

٢ـ. لـمـعـرـفـةـ أـنـوـاعـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ

٣ـ. لـمـعـرـفـةـ تـحـلـيلـ السـجـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ

د. أهمية البحث

وأما أهمية هذا البحث فهي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة خصوصاً من ناحية علم البديع، ولأداء وظيفة نهاية في مرحلة S-1
٢. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعاً من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعاً ومرجعاً أولاً للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة عن السجع.
٣. لدراسة اللغوية: يعطي مساعد الفكر لتنمية البحث خصوصاً لدراسة اللغة العربية ويعطي مساعد الفكر للباحثين لتنمية البحث النفسي واسعاً.
٤. لدراسة القراءة: ليكون مرجعاً لدراسة القراءة، وإسهام الأفكار المسلمين في فهم القرآن على ترتيب، ولفهم اللغة القرآنية

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما تلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، هي :

١. السجع: الكلام المففي أو موالاة الكلام على روい (واحد) كان السجع جمع من أسماء^٨، أو نسق بكلام مففي له فواصل^٩، أو توافق الفاصلتين نثراً في الحرف الأخير^{١٠}، أو السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلها ما تساوت فقراته^{١١}.

^٨. بطرس البستان، محظوظ المحظوظ، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٩-١٩٤٤)، ص. ٣٩٧.

^٩. لويس معلوف، المسجد والاعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٨)، ص. ٣٢١.

^{١٠}. محمد بن دبيب، قواعد اللغة العربية، (زيداً فرنس)، ص. ١٠٦.

^{١١}. ابلاعة الواضحة، ص. ٢٧٣.

٢. سورة الكهف: الكهف جمع من كهوف: هو كالبيت المنقول في الجبل^{١٢} سورة الكهف من سور المكية و آيتها مائة و عشرة و سورة ثمانية عشر من القرآن، وهي إحدى سور حمس بدأ بـ"الحمد لله" وهذه السور هي "الفاتحة، الأنعام، الكهف، سباء، فاطر" وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكرياء، والجلال والكمال.^{١٣}

والمراد بهذه الموضع هو البحث في ما يتعلق بالسجع في سورة الكهف، ولكن لا يتسع البحث أرادت الباحثة أن تحدد كلامها فتقول ان هذا البحث يحتوى على أنواع السجع و تحليله في سورة الكهف.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثه فيما وضعت لأجله ولا تنسع إطاراً و موضوعاً فحدده الباحثة في

ضوء ما يلى :
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو السجع في آخر الآية و أنواعه و تحليله في سورة الكهف.

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي تتعلق بحثها بالسجع و بموضوع سورة الكهف :

^{١٢}. المسند والاعلام، ص. ٧٠١.

^{١٣}. صفة النساير، ص ١٦٦.

١. مفعولة "السجع في سورة الواقعة" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و ادتها في قسم اللغة العربية و ادتها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠٠٣ م.

٢. ستي رويدة "حرف لا في سورة الكهف" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و ادتها في قسم اللغة العربية و ادتها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠٠٢ م.

٣. سليمية "الألفاظ المسجحة في سورة الإنقطار" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و ادتها في قسم اللغة العربية و ادتها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠١٢ م.

لـا حظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت السجع في سورة الكهف من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من موضوعه السجع في سورة الواقعة، و تناولها الثاني من ناحية حرف لا في سورة الكهف، والثالث من ناحية السجع في سورة الإنقطار. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة حيث أن الأخير تناول السجع في سورة الكهف.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم السجع

أ. لغة

قال حفيي محمد شرف: والتسجيع في اللغة مأخوذ من تسجيح الحمام وهو هديرها وتردد صوتها وتشبيها به لتكرره على نط واحد، ويقال: سجع يسجع سجعاً: استوى واستقام وأشباهه بعضه بعضاً.

قال بطرس البستانى: السجع هو الكلام المقفى او موالة الكلام على روى (واحد) كان السجع جمع من أسماع^{١٤}.

قال لويس ملوف: السجع هو نتق بكلام مقفى له فواصل^{١٥}.

ب. إصطلاحاً

قال أحمد مصطفى المراغي: السجع هو في المنشور بإزاء التصرير الآتي بيانه في المنظوم، أن تتواءأ الفاصلتان في الشّر على حرف واحد.^{١٦}

قال على الجارمي: السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلهم ما تساوت فقره.^{١٧}

١٤. بطرس البستانى، محبيط الحيط، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٩ - ١٩٤٤) ص ٣٩٧.

١٥. لويس ملوف، المنجد والاعلام (بيروت لبنان: دار المشرق، ١٩٨٨) ص ٣٢١.

١٦. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م - ١٤١٤ هـ) ص ٣٦٠.

١٧. البلاغة الواضحة. ص ٢٧٣.

السجع طريقة في الإنشاء سارت منذ القدم في النثر العربي وراجت كثيراً في عصور التنميق مع ماراج من محسنات بديعية. وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد من التقفية. وقد تفنّن الكتاب كثيراً في استعماله.^{١٨}

ج. أنواع السجع

أقسامه هو على ثلاثة أضرب: مرصع، و متوازي، و مطرف :

١. المرصع: ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية كقول الحريري: " فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجه وعظه". وقول أبي الفتح البستي: "لِيَكُنْ إِقْدَامُكَ تَوْكِلاً، وَإِحْجَامُكَ تَأْمِلاً".

عبارة قول الحرير هي فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجه وعظه، هناك أربعة ألفاظ: لفظ السجع الأول هو يطبع و يقرع

وهما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما يفعل، وتفقيتهما أُ. و لفظ السجع الثاني هو الاسجاع والأسماع وهما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما الأفعال

وتفقيتهما أُ. و لفظ السجع الثالث هو بجواهر و بزواجه وهما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما بفاعل، وتفقيتهما ر. و لفظ السجع الرابع هو لفظه و عظه وهما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما فعله، وتفقيتهما ظ.

٢. المطرف: ما اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقت في الحرف الأخير، كقوله تعالى: "ما لكم لا ترجون الله وقارا. وقد خلقكم أطوارا".^{١٩} لفظ سجعها وقارا و أطوار. هما متفقان في التقفية و اختلفت في الوزن و قافية (را)، و الوزن وقارا

^{١٨}. إنعام فوال عكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، دار الكتب العلمية، سنة ١٩٩٦ م - ١٤١٣ هـ). ص. ٥٧٨

^{١٩}. سورة نوح، الآية ١٣

هو فعالاً والوزن أطوار هو أفعالاً. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٣. المتوازي: ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين،^{٢٠} مثل: فيها سرّ مرفوعة، وأكواب موضوعة.^{٢١} لفظ سجعها مرفوعة و موضوعة، هما متفقان في الوزن والتقوية، وزنهما مفعولة، وتقويتهم (عة). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

جدول الالسجح في المثلين من الكتاب علوم البلاغة

نحوه	عبارة	لفظ سجح	لفظ سجح مع	القافية	الوزن	الوزن	القافية	نوع	السبب
١.	فهو يطبع الاسجح	يطبع	فيه يطبع الاسجح	(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	الرصاص	اتفاق الاعاظ إحدى
٢.	يجواهر لفظه، ويقرع	الاسجح	الأسماء	١	١	١	١	الأفعال	الفقرتين أو أكثرها
٣.	الأسماء بزواجه	يجواهر	يقرع	١	١	١	١	بفعل	في الوزن والتغفية
٤.	لنظله	يعمل	ويقرع	٢	٢	٢	٢	الأفعال	الاعاظ إحدى
٥.	وعظله	يطلع	يطبع	٣	٣	٣	٣	الرصاص	اتفاق الاعاظ إحدى
٦.	وقارا	يطلع	يطلع	٤	٤	٤	٤	الوزن	الوزن
٧.	ما لكم لا ترجون لله	يطلع	يطلع	٥	٥	٥	٥	الوزن	الوزن
٨.	وقارا. وقد خلقكم	يطلع	يطلع	٦	٦	٦	٦	الوزن	الوزن
٩.	أطوارا	يطلع	يطلع	٧	٧	٧	٧	الوزن	الوزن
١٠.	ففيها سرّ مرفوعة،	يطلع	يطلع	٨	٨	٨	٨	الوزن	الوزن
١١.	وأكواب م موضوعة	يطلع	يطلع	٩	٩	٩	٩	الوزن	الوزن

د. شروط جمال السجع

شروط حسنة - لا يحسن المجمع كل الحسن إلا إذا استوفى أربعة أشياء:

١. أن تكون المفردات رشيقه أنيقة خفيفة على السمع.
 ٢. أن تكون الألفاظ حدم المعانى، إذ هي تابعة لها، فإذا رأيت السجع لا يدين لك إلا بزيادة في اللفظ، أو نقصان فيه، فاعلم أنه من المتكلف المقوت.
 ٣. أن تكون المعانى الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.
 ٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغاير مادلت عليه الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلافائدة.^{٢٢}

ومن استوف هذه الشروط كان حلية ظاهرة في الكلام، ومن ثم لا تجد لبلطج
لما يخلو منه كما لا تخلي منه سورة، وإن قصرت، بل ربما وقع في أوساط الآيات
الأول. أحسن السجع ما تساوت قرائته، ثم ماطلت قرينته الثانية، أو الثالثة.

أمده في الأولى بطوها وجاءت الثانية أقصر منها كثيرا، يكون كالشيء المبتور، يؤيد ذلك الذوق السليم.

الثاني. الاسجاع مبنية على سكون أو اخرها، لأن المزاوجة بين الفقر في جميع الصور لا تتم إلا بالوقف، لم يكن بد من إعطاء أواخر القراءات ما يستلزم حكم الإعراب فتختلف أواخرها ويفوت السجع.

الثالث. يقال للجزء الواحد من السجع سجعة، وجمعها سجعات، وفقرة
وجمعها فقر وفقرات، وقرينة لمقارنة أختها، وتحمّل على قرائن، وللحرف
الأخير منها حرف الروي أو الفاصلة.

٢٤ . علوم البلاغة . ص . ٣٦٠

الرابع. بما غيرت الكلمة عن موضوعها في تصريف اللغة طلبا للسجع والمزاوجة بين الكلمة وأخواتها.

الخامس. يرى بعض العلماء ومنهم الباقياني وابن الأثير كراهة إطلاق السجع على القرآن الكريم لأنّه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلما يخلو من التكلف والتعسف، إلى أنه مأخوذ من سجع الحمام، وهو هديره، وإنما يقال في مثل ذلك فواصل.

السادس. يرى بعضهم أن السجع غير مختص بالشعر، بل يكون في النظم.^{٢٣}

المبحث الثاني

سورة الكهف

١. تسمية سورة الكهف

سميت سورة الكهف، لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها الآيات (٢٦-٩) ما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة.^٤ أو جماعة آمنوا بربهم وهربوا بدينه من الاضطهاد فرارا بدينه من الفتنة فلحوأوا إلى كهف - قائلين: ربنا أتنا من عندك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا ... وقد مكثوا - لبئوا - في كهفهم تسعاء وثلاثمائة من السبيين وضرب الله تعالى على آذانهم: أي آذانهم في الكهف سبع سنين عديدة لا ينتبهون ثم أيقظهم وطلبو من ربهم رحمته الخاصة وهي "النافرة" في الآخرة والأمين digilib.uinsa.ac.id الأعلم والبارق في الدنيا .^٥ ومن بين المخلوقات والواديي الشيء

كان فيه الكهف الرقيم - وهو اللوح الحجري الذي كتبت عليه أسماؤهم.^٦
وهي إحدى سور حمس بدئت بـ"الحمد لله": وهي الفاتحة، الأنعام،
الكهف، سباء، فاطر. وهو استهلال يوحى بعبودية الإنسان لله تعالى، وإقراره بنعمه
وأفضاله، وتحميد الله عووجل، والاعتراف بعظمة وجلاله وكماله.

^٤. وهبة الز حلبي، التفسير النمير، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥ م ١٤٢٦ھ)، ص. ٢١٢.

^٥. بحث عبد الواحد الشيشلي، بلاغة القرآن الكريم في الأشعار، (مكتبة دندس، ٢٠٠١ م ١٤٢٢ھ)، ص. ٥.

٢. مضمون سورة الكهف

تعرضت سورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن،^{٢٦} وتصحيح العقيدة والأيمان وتصحيح منهج الفكر والنظر وتصحيح القيم. ميزان.^{٢٧} وإليكم البيان الأوضح في السطور التالية:

ثلاث قصص

إن الغرض من نزول السورة ذكر القصص الثلاث العجيبة التي لم تذكر في القرآن الكريم إلا في هذه السورة وهي قصة أصحاب الكهف وقصة موسى وفتاه في مسيرة هما إلى مجمع البحرين وقصة ذي القرنين ثم استفید منها ما استفرغ في السورة من الكلام في نفي الشريك والحمد على تقوى الله سبحانه.^{٢٨}

١. قصة أصحاب الكهف

تحكي قصة أصحاب الكهف، فتعرض ثوذاً للإهتمام في النفوس المؤمنة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
كيف تطمئن به، وتوثّر على زينة الأرض ومتاعها، وتلتجأه إلى الكهف حين يعز عليها أن تعيش به مع الناس. وكيف يرعى الله هذه النفوس المؤمنة، ويقيها الفتنة، ويشملها بالرحمة.

وفي القصة روايات شتى، وأقاويل كثيرة. فقد وردت في بعض الكتب القديمة وفي الأساطير بصور شتى. ونحن نقف فيها عند حد ما جاء في القرآن، فهو المصدر الوحيد المستيقن. ونطرح سائر الروايات والأساطير التي اندست في

^{٢٦} محمد علي الصابوني، صورة التفاسير المحدثة الثاني، (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٤٢١-٢٠٠١ م). ص ١٨١.

^{٢٧} سيد قطب، في ظلال القرآن. (دار الشروق). ص ٣٦٩.

^{٢٨} محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، (بيروت لبنان: ٢١٢٠). ص ٢٣٦.

عليهم بسلطان بين. فمن أضل من افترى على الله كذبا؟ وإذا اعتر لتموهم وما يعبدون - إلا الله - فأروا إلى الكهف، ينشر لكم ربكم من رحمته، وبهيء لكم من أمركم مرفقا).

هذا هو المشهد الأول من مشاهد القصة. "إِنَّمَا فِتْيَةُ آمِنِيَا بِرَبِّهِمْ" .. "وزَدَنَاهُمْ هَذِهِ" بإلهامهم كيف يدبرون أمرهم. "وَرَبُّنَا عَلَىٰ قَلْوَهُمْ" فإذا هي ثابتة راسخة، مطمئنة إلى الحق الذي عرفت. معتزة بالإيمان الذي اخترات "إذا قاموا" .. والقيام حركة تدل على العزم والثبات. "فَقَالُوا: رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" .. فهو رب هذا الكون كله "لَن نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا" .. فهو واحد بلا شريك. "لَقَدْ قَلَّنَا إِذْنَ شَطَطْنَا" .. وتجاوزنا الحق وحدنا عن الصواب.^{٢٩}

ملخص قصة أهل الكهف كما أثر عن العرب

أرد أن يلزم فتية من أشراف قومه عبادتها، وتوعدهم بالقتل، فأبوا إلا الشبات على دينهم، فترع ثيابهم وحلبهم، ولكنه رحم شبابهم فأمهلهم لعلهم يشوبون إلى رشدتهم، وهكذا ذهب الملك إلى مدن أخرى ليحث أهلها على عبادتها، وإلا قتلوا.

أما الفتية فإنهم انطلقو إلى كهف قريب من مدینتهم (أفسوس أو طرسوس) في جبل يدعى (نيحايوس) وأخذوا يعبدون الله فيه حتى إذا هجم عليهم دييانوس وقتلهم ماتوا طائعين، وقد كانوا سبعة، فلما مرروا في طريق إلى الكهف تبعهم راع و معه كلبه. فجلسوا هناك يعبدون الله. وكان من بينهم امرؤ يدعى (تليخا) يتبع لهم طعامهم وشرابهم، ويبلغهم أخبار دييانوس الذي لايزال مجدا في طلبهم، حتى إذا عاد من مطافه، ووصل إلى مدینتهم، بحث عن هؤلاء العباد والنساك ليذبحهم أو

^{٢٩}. في ضلال القرآن. ص. ٢٢٦٠.

يسجدوا للأصنام، فسمع بذلك تملينا بينما كان يشتري لهم الطعام خفية فأخبرهم فيكروا، ثم ضرب الله على آذانهم فناموا، وتذكرهم دقianoس، فهدى آباءهم إن لم يحضروهم، فدللوه عليهم، وقالوا إنهم في الكهف، فتوجه إليهم وسده عليهم ليموتوا هناك ويتنهى الأمر على ذلك.

حكمة من القصة أصحاب الكهف

ونفهم أن أهل المدينة اليوم مؤمنون، فهو شديد و الحوافة بالفتية المؤمنين بعد أن انكشف أمر هم بذهاب أحدهم لشراء الطعام، وعرف الناس أنه أحد الفتية الذين فروا بدينه منذ عهد بعيد.

ولنا أن نتصور صخامة المفاجأة التي اعترت الفتية – بعد لشيء مما ينكرونـه ولا لشيء مما يعرفونه وجود ! وأئمـمـنـ جـيلـ قـدـيـمـ مضـتـ عـلـيـهـ الـقـرـونـ . وأئمـمـ أـعـجـوبـةـ فيـ نـظـرـ النـاسـ وـحـسـهـمـ، فـلـنـ عـكـنـ أـنـ يـعـاـمـلـوـهـمـ كـبـشـرـ عـادـيـنـ . وـأـنـ كـلـ مـاـ يـرـبـطـهـمـ بـجـيـلـهـمـ مـنـ قـرـابـاتـ وـمـعـاـمـلـاتـ زـمـشـاعـرـ وـعـادـاتـ وـتـقـالـيدـ .. كـلـهـ قدـ تـقـطـعـ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فهمـ أـشـبـهـ بالـذـكـرـىـ الـحـيـةـ مـنـهـمـ بـالـأـشـخـاصـ الـوـاقـعـيـةـ .. فـيـرـ حـمـمـ اللـهـ مـنـ هـذـ كـلـهـ
فيـتوـفـاهـمـ.

لنا أنتتصور هذا كلـهـ. أما السياق القرآني فيعرض المشهد الأخير، مشهد وفاتهم، والناس خارج الكهف يتنازعون في شأنهم : على أي دين كانوا، وكيف يخلدونهم ويحفظون ذكرـاـهـمـ للأجيـالـ. ويعهد مباشرة إلى العبرة المستقة من هذه الحادث العجيب:

"وكذلك أعزتنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق، وأن الساعة لاريب فيها. إذ يتنازعون بينهم أمرهم، فقالوا: ابناوا عليهم بنيانا رهم أعلم بهم. قال الذين غلبو على أمرهم: لتنحدن عليهم مسجدا".

بِهِ خُبْرًا ﴿١﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعْتُنِي
فَلَا تَسْتَأْلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا ﴿٤﴾ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَفْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعِي صَبَرًا ﴿٦﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهَقنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ
إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقْتَلَهُ ﴿٨﴾ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ذُكْرًا ﴿٩﴾

أكثر العلماء على أن موسى الذي ذكر في هذه الآية هو موسى بن عمران
نبي بن إسرائيل صاحب المعجزات الظاهرة والشريعة الباهرة، ولهم على ذلك أدلة:

أ. إنه ما ذكر الله موسى في كتابه إلا أرد صاحب التوراة، فإطلاق هذا الاسم يوجب
الانصراف إليه، ولو كان شخصا آخر سمي بهذا الاسم لوجب تعريفه بصفة
توجب الامتياز وتزيل الشبهة.

ب. ما أخرجه البخاري ومسلم في جماعة آخرين عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن
عباس رضي الله عنهما: إن نوفا البكالي بن فطالة ابن كعب من أصحاب أمير

المؤمنين على كرم الله وجهه، يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى
صاحب بن إسرائيل، فقال كذب عدو الله.

وذهب أهل الكتاب وتبعهم بعض المحدثين والمؤمنين والمؤرخين أن موسى هنا هو
موسى أن ميشي بن يوسف بن يعقوب وكان نبيا قبل موسى بن عمران ولهم على ذلك
أدلة :

أ. إن موسى بعد أن أنزلت عليه التوراة وكلمه الله بلا واسطة، وحجّ خصميه
لامعجزات العظيمة التي لم يتفق مثلها لأكثر الأنبياء - يبعد أن يبعثه الله بعد ذلك

ليستفيد علماء من غيره - وردّ هذا بأنه العالم الكامل في أكثر العلوم يجهل بعد أشياء، فيحتاج في تعلمها إلى من دونه، وهذا مشاهد معلوم.

ب. إن موسى عليه السلام بعد خرجوه من مصر وذهابه إلى التيه *تُوْقَى* ولم يخرج قومه منه إلا بعد وفاته، ولو كانت هذه القصة معه لاقتضت خرجوه من التيه، لأنها لم تكن وهو في مصر بالاتفاق.

ج. إنها لو كانت معه لاقتضت غيبته أيام، ولو كان كذلك لعلمها الكثير من بني إسرائيل الذين كانوا معه ونقلت لتوافر الدواعي على نقلها، ولم يكن شيء من ذلك، فإذا لم تكن معه - وردّ هذا بأنه قد يكون موسى عليه السلام خرج وغاب أيام، لكن لم يعلموا أنه ذهب لهذا الغرض، بل ذهب ليناجي ربه، ولم يفهم علىحقيقة غيبته بعد أن رجع، لعلمه بقصور فهمهم، فخاف من حط قدره عندهم، فأوصى فتاه بكتمان ذلك.

وعلى الجملة فإنكارهم لآئيه به، وهو جائز عقلاً وقد أخرجه سبعانه رسوله.

فتى موسى - هو يوشع بن نون بن أفراتيم بن يوسف عليه السلام، وقد كان يخدمه ويتعلم منه، والعرب تسمى الخادم فتي، لأن الخدم أكثر ما يكونون في سن الفتولة كما يطلقون على العبد فتي، وفي الحديث الصحيح "ليقل أحدكم فتى وفتى، ولا يقل عبدى وأملى" وهذا من محسن الآداب الشرعية.

الحضر (بفتح الحاء وكسرها وكسر الصاد وسكونها) لقب لصاحب موسى، واسمه بليا (بفتح الباء وسكون اللام) ابن ملكان، والأكثرون على أنه كان نبياً، ولهم على ذلك أدلة :

أ. قوله: "آتيناه رحمة من عندنا" والرحمة: النبوة بدليل قوله: "أهم يقسمون رحمة ربك".

بـ. قوله "وعلمناه من لدنا علماً" وهذه يقتضى أنه علمه بلا واسطة معلم ولا إرشاد مرشد، وكل من كان كذلك كان نبياً.

جـ. إنه قال له موسى: "هل أتبعك على أن تعلن" والنبي لا يتعلم من غير النبي.
دـ. إنه قال: "وما فعلته عن أمرى" أى بل قد فعلته بوحى من الله، وهذا دليل النبوة.
مجمع البحرين – هو المكان الذى يجتمع فيه البحران ويصيران بحران واحداً،
وفيه رأيان:

أـ. إنه ملتقى بحر فاريس والروم (ملتقى المحيط الهندى والبحر الأحمر عند الباب المندب).

بـ. إنه ملتقى بحر الروم والمحيط الأطلنطي عند طنحة قاله محمد بن كعب القرظى
(البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي عند مضيق جبل طارق أمام طنحة).
وسيأتي رأى آخر للبقاعى.

وليس في الكتاب الكريم ما يدل على تعين هذين البحرين، فإن جاء في الخبر
الصحيح شيء فذلك، وإلا فيحمل السكوت عنه.

٣. قصة ذي القرني

لقد سأل سائلون عن ذي القرني. سألوا الرسول - صلى الله عليه وسلم -
فأوحى إليه الله بما هو وارد هنا من سيرته. وليس أمامنا مصدر آخر غير القرآن في
هذه السيرة. فنحن لا نملك التوسع فيها بغير علم. وقد وردت في التفاسير أقوال
كثيرة، ولكنها لا تعتمد على يقين. وينبغي أن تؤخذ بحذر، لما فيها من إسرائيليات
وأساطير.

وقد سجل السياق القرآني لذي القرنين ثلاث رحلات: واحدة إلى المغرب، واحدة إلى الشرق، واحدة إلى مكان بين السدين ... فلتتابع السياق في هذه الرحلات الثلاث.

يبدأ الحديث عن ذي القرنين بشيء عنه :

"إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا" ...

لقد مكنا له في الأرض، فأعطاه سلطاناً وطيد الدعائم، ويسر له أسباب الحكم والفتح، وأسباب البناء والعمران، وأسباب السلطان والنتائج .. وسائل ما هو من شأن البشر أن يمكنوا فيه في هذه الحياة.

"فأتبع سببا". ومضى في وجه مما هو ميسر له، وسلك طريقه إلى الغرب.

"حيث إذا بلغ مغرب الشمس وجدتها تغرب في عين حمئة، ووجد عندها قوماً. قلنا : يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَا أَنْ تَعْذِبَ وَإِمَا أَنْ تَتَحَذَّفَ فِيهِمْ حَسَا. قَالَ: أَمَا مِنْ ظُلْمٍ فَسُوفَ نَعْذِبُهُ، ثُمَّ يَرُدُّ إِلَيْ رَبِّهِ فَيُعَذَّبُهُ عَذَابًا نَكِراً. وَأَمَا مِنْ آمِنٍ وَعَمِلٍ صَالِحٍ فَلَهُ جَزاءٌ حَسَنٌ، وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا".

ومغرب الشمس هو المكان الذي يرى الرائي أن الشمس تغرب عنده وراء الأفق. وهو مختلف بالنسبة للمواقع. فبعض المواقع يرى الرائي فيها أن الشمس تغرب خلف جبل. وفي بعض المواقع يرى أنها تغرب في الماء كما في المحيطات الواسعة والبحار. وفي بعض المواقع يرى أنها تغرب في الرمال إذا كان في صحراء مكشوفة على مدار البصر ..

واظهر من النص أن ذا القرنين غرب حتى وصل إلى نقطه على شاطئ المحيط الأطلسي - وكان يسمى بحر الظلمات ويظن أن اليابسة تنتهي عنده - فرأى الشمس تغرب فيه.

والأرجح أنه كان عند مصب أحد الأنهار. حيث تكثر الأعشاب ويتجمع حولها طين لزج هو الحمأ. وتوجد البرك وكأنها عيون الماء .. فرأى الشمس تغرب هناك و "وجدها تغرب في عين حمأة" .. ولكن يتعدى علينا تحديد المكان، لأن النص لا يحدد. وليس لنا مصدر آخر موثوق به نعتمد عليه في تحديده. وكل قول غير هذا ليس مأمونا لأنه لا يستند إلى مصدر صحيح.

عند هذه الحمأة وجد ذو القرنين قوما: "قلنا: يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخد فيهم حسنا". كيف قال الله هذا القول لذى القرنين؟ أكان ذلك وحيا إليه أم إنه حكاية حال. إذ سلطه الله على القوم، وترك له التصرف في أمرهم فكأنما قيل له: دونك وإباهم. فإما أن تعذب وإما أن تتخد فيهم حسنا؟ كلا القولين ممكن، ولا مانع من فهم النص على هذا الوجه أو ذاك. والمهم أن ذا القرنين أعلن دستوره في معاملة البلاد المفتوحة، التي دان له أهلها وسلطه الله عليها.

"قال: أما من ظلم فسوف تعذبه، ثم يرد إلى ربه فيعذبهم عذباً نكرا. وأما من digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id آمن وعمل صالح افله جراء الحسن، وستقول له من أمرنا يسرا".

أعلن أن للمعتدين الظالمين عذابه الدنيوي وعقابه، وأنهم بعد ذلك يردون إلى ربهم فيعذبهم عذاباً فظيعاً "نكرا" لأنظير له فيما يعرفه البشر. أما المؤمنون الصالحون فلهم الجزاء الحسن، والمعاملة الطيبة، والتكريم والمعونة والتيسير.

وهذا هو دستور الحكم الصالح. فالمؤمن الصالح ينبغي أن يجد الكرامة والتيسير والجزاء الحسن عند الحاكم. والمعتدى الظالم يجب أن يلقى العذاب والإيذاء .. وحين يجد المحسن في الجماعة جراء حسنة، ومكاناً كريماً وعوناً وتسيراً، ويجد المعتمدي جراء إفساده عقوبة وإهانة وجفوة .. عندئذ يجد الناس ما يحفزهم إلى الصلاح والإنتاج. أما حين يضطرب ميزان الحكم فإذا المعتدون المفسدون مقربون إلى الحاكم مقدمون في الدولة، وإذا العاملون الصالحون منبوذون أو محاربون. فعندئذ

تحول السلطة في يد الحاكم سوط عذاب وأداة إفساد. ويصير نظام الجماعة إلى الفوضى والفساد.

ثم عاد ذو القرنين من رحلة المغرب إلى رحلة المشرق، مكنا له في الأرض، ميسرة له الأسباب: "ثم أتبع سبيا. حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا"

وما قيل عن مغرب الشمس يقال عن مطلعها. فالمقصود هو مطلعها من الأفق الشرقي في عين الرائي. والقرآن لم يحدد المكان. ولكنه وصف طبيعته وحال القوم الذي وجدتهم ذو القرنين هناك: " حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا" .. أى إنها أرض مكشوفة، لا تحجبها عن الشمس مرتفعات ولا أشجار. فالشمس تطلع على القوم فيها حين تطلع بلا ساتر .. وهذا الوصف ينطبق على الصحاري والسهوب الواسعة. فهو لا يحدد مكانا

بعينه. وكل ما نرجحه أن هذا المكان كان في أقصى الشرق حيث يجد الرئي أن الشمس تطلع هذه المستوية المكشوفة، وقد يكون ذلك على شاطئ إفيفية الشرقي. وهناك احتمال لأن يكون المقصود بقوله: " لم يجعل لهم من دونها سترا" أنهم قوم عراة الأجسام لم يجعل لهم سترا من الشمس ..

ولقد أعلن ذو القرنين من قبل دستوره في الحكم، فلم يتكرر بيانه هنا، ولا تصرفه في رحلة المشرق لأنه معروف من قبل، وقد علم الله كل ما لديه من افكار وابحاث.

ونقف هنا وقفه قصيرة أمام ظاهرة التناقض الفني في العرض .. فإن المشهد الذي يعرضه السياق هو مشهد مكشوف في الطبيعة: الشمس ساطعة لا يسترها عن القوم ساتر. وكذلك ضمير ذي القرنين ونواياه كلها مكشوفة لعلم الله .. وكذلك

يتناقض المشهد في الطبيعة وفي ضمير ذي القرنين على طريقة التنسيق القرآنية
٣٢. الدقيقة.

٣. خصائص سورة الكهف

هناك كثير من الأحاديث النبوية التي رويت عن فضيلة سورة الكهف، منها

ما يأتي :

أ. قال الإمام أحمد حدثنا يزيد أخينا همام بن يحيى عن قتادة عن سالم عن أبي الجعد عن معاذات بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حفظ عشرة آيات من أول سورة الكهف عَصْمٌ من الدجال. (رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذى من حيث قتادة به، ولنفط الترمذى "من حفظ ثلاثة آيات من أول الكهف".)

ب. قال الإمام أحمد حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معاذ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عَصْمٌ من فتنة الدجال. ورواه مسلم أيضاً والنسائي من حديث قتادة به، وفي لفظ النسائي "من قرأ عشر آيات من الكهف".

ج. قال الإمام أحمد حدثنا حسين حدثنا ابن هبيرة حدثنا ثوبان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهمي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدميه إلى رأسه ومن قرأتها كلها كانت له نوراً ما بين السماء والأرض. رواه أحمد.

^{٣٢}. في ضلال القرآن. ص ٢٢٩٠.

د. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطح له نوراً من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيئ له يوم القيمة وغفرله ما بين الجمعتين. وهذا الحديث في رفعه نظر وأحسن أحواله الوقف. رواه الحافظ أبو بكر بن مردواه في تفسيره.

هـ. روى الإمام سعيد بن منصور في سنته عن هشيم بن بشير عن أبي هشام عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وـ. روى الثوري عن أبي هاشم به من حديث أبي سعيد الخدري وقد أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضيل بن محمد الشعراوي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين. رواه الحافظ أبو بكر البهبي في سنته الحاكم.

زـ. قال البهبي ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي هاشم بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ سورة الكهف كما نزلت كانت له نوراً يوم القيمة.^{٣٣}

حـ. هذا الذي كان يقرأ هو أقسىد بن حضير كما بينه الطبراني وأخرج الترمذى وصححه عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ ثلث آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. وفي قراءة العشر الآيات من أولاها أو من آخرها أحاديث.

^{٣٣}. عماد الدين، أبو الفداء اسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم الجزء الثالث. (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٨ م - ١٤٠٨ هـ) ص ٦٩.

ط. وأخرج ابن مردوه^{٣٤}، والضياء في المختارة عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه.

ي. وأخرج الطبراني في الأوسط، والحاكم وصححه وابن مردوه^{٣٤}، والبيهقي والضياء عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة الكهف كانت له نورا من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره.

ك. وأخرج الحاكم وصححه من حديث أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.

ل. وأخرج ابن مردوه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخيركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض، ولكتابها من الأجر مثل

ذلك ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزاده ثلاثة أيام، ومن قرأ الخمس الأولى منها عند نومه بعثه الله من أى الليل شاء؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: سورة أصحاب الكهف.

م. وأخرج ابن مردوه عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة. وفي

الباب أحاديث وآثار، وفيما أوردناه كفاية مغنية.^{٣٤}

^{٣٤}. محمد بن علي بن محمد الشوكاني: نصح القديرين، (١٤٢٦ - ٢٠٠٥ م). ص. ٣٧٢.

٤. أسباب الترول

عن ابن عباس، قال: بعث قريش النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط، إلى أئم ال耶هود بالمدينة فقالوا لهم: سلامهم عن محمد وصفا لهم صفتة وأخبراهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء فخرج حتى أتيا المدينة فسألوا أئم ال耶هود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا لهم أمره وبعض قوله وقالوا لهم: إنكم أهل التوراة وقد جئنا، لتخبرونا عن صاحبنا فقال لهم اليهود: سلوه عن ثلاثة فإن أخبركم هن فهونبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول فروا فيه رأيكم، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنه كان لهم أمر عجب؟ وسلوه عن رجل طاف بلغ مشارق الأرض وغارها ما كان نباء؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فأقبلوا حتى قدموا على قريش فقالوا: قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الأمور الثلاثة، فقال: "أخبركم غدا بما سألكم عنه" ولم يستثن فانصرفوا ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله في ذلك إليه وحيانا ولا يأتيه جبريل حتى أرجف أهل مكة، وقالوا: وعدنا محمد غدا وقد مر خمس عشرة ليلة، وحتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل من الله بسورة الكهف فيها معايته إياه على حزنه عليهم وخبر ما سأله عنه من أمر الفتية والرجل الطواف وقول الله ﴿ويسألونك عن الروح﴾ (رواه ابن حجرير).^{٣٥}

بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى: (واسبirs نفسك) الآية. حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحرير إملاء في دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهور

^{٣٥}. عبد الفتاح عبد الغني القاضي، أسباب الترول عن الصحابة والمفسرين، (جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية، دار السلام: ١٤٢٨-٢٠٠٧م).

سنة عشر وأربعينأ قال: أخبرنا أبو الحسن بن عيسى بن عبد ربه الحيرى قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجى قال: حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى قال: حدثنا سليمان بن عطاء الحرانى، عن مسلمة بن عبد الله الجھنی، عن عمه ابن مشجعة بن ربى الجھنی، عن سلمان الفارسی قال: جاءت المؤلفة القلوب إلى رسول الله صلی الله عليه وسلم عبینة بن حصن والأقراع بن حابس ذو وهم، فقالوا: يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جباهم يعنون سلمان وأبا ذر وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها جلسنا إليك وحدثناك وأخذنا عنك، فأنزل الله تعالى: وَأَنْلُ مَا

أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَّيْلَكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿١﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴿٢﴾ حَتَّىٰ يَلْغُ -

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا - يتهددهم بالنار، فقام النبي صلی الله عليه وسلم يلتمسهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمري معكم الحيا ومعكم الممات.

قوله تعالى: (وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا) الآية. أخبرنا أبو بكر الحارثي

قال: حدثنا أبو بحري الرازى قال: حدثنا سهل ابن عثمان قال: حدثنا أبو مالك، عن جوهر، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى - ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا - قال: نزلت في أمية بن خلف الجمحى، وذلك أنه دعا النبي صلی الله عليه وسلم إلى أمر كرهه من تحدى الفقراء عنه وتقريب صناديد أهل مكة، فأنزل الله تعالى - ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا - يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد - والتبع هوه - يعني الشرك.

قوله تعالى: (وَسْأَلُوكُمْ عَنِ ذِي الْقَرْبَتِينَ) الآية. قال قتادة: إن اليهود سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين، فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٣٦} اليهود لا يؤمنون بعثة محمد بن عبد الله، والنصارى يكفرون الحياة في الجنة. وقال النصارى: "لا طعام ولا شراب في الجنة". ولذلك أنزل الله تعالى آية ١٠٣ - ٦٠٦ تقريراً الوعد من ذم رسول الله وكفر الحياة في الآخرة. وعليه عذاب جهنم.^{٣٧} قوله تعالى: (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّيْ) قال ابن عباس: قالت اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم "وما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا" كيف وقد أُوتِنَا التوراة، ومن أُوتِيَ التوراة فقد أُوتِيَ خيراً كثيراً فتركت - قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربِّي - الآية

قوله تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّيْ) الآية. قال ابن عباس: نزلت في جندب بن زهير الغامدي، وذلك أنه قال: إن أعمل العمل لله، فإذا اطلع عليه سرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَلَبَ لَا يَقْبَلُ مَا رُوِيَ فِيهِ، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

^{٣٦} أبي حسن علي بن أحمد الواحدى البىضاوى، اسباب المزول، (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٩٩١م-١٤١١هـ)، ص ٢٠١.

^{٣٧} A. Mudjab Mahali, Asbabun Nuzul: *Studi Pendalamn Al-Qur'an*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2002) hal. 573

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا تناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٣٨} أما من حيث نوع البحث من البحث التحليل الأدبي

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على السجع في سورة

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه.

مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

³⁸. Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 1990 . hal 3.

٤. طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي طريقة الوثائق، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب الأدية المذكورة الملحوظة وما يتعلق بها وطريقتها وهي:

- أ. قراءة النص تكراراً موجهاً وضبط مصدر البيئة الأساسية لتناول البيانات
- ب. تقسيم البيانات
- ج. تحليل سورة الكهف المناسبة بأسفل البحث وهدفها.

٥. طريقة تحليل البيانات

أولاً في تحليل البيانات التي تم جمعها فتبع الباحثة الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن السجع في سورة الكهف

(التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة من البيانات عن السجع في سورة الكهف
(التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن السجع في سورة الكهف (التي تحديدها وتتصنيفها) ثم تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تتضمن عن السجع.
ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن السجع في سورة الكهف (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي ترد على السجع
ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والشرف. أي مناقشة البيانات عن السجع في سورة الكهف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والشرف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركياته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحل التنفيذ: تقوم الباحثة بيئته وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

ت. مرحل الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشة بين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول

السجع المطرف و تحليلها

في هذا الفصل ستأتي الكاتبة بالسجع المطرف الذي يوجد في سورة الكهف، وهو :

١. آية ٢-١ : **الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا** قِيمًا

تَبَدَّرَ بِأَسَاسٍ سَدِيدٍ مَّا لَدُهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَنَّهُمْ أَجْرًا حَسَنًا هناك لفظ واحد : لفظ سجعها عوجاناً و حسناً، هما متفقان

في التقوية و قافية (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن عوجاناً هو فعلاً والوزن حسناً هو فعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

٢. آية ٦-٥ : **مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِيهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ**

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِيْبَا فَلَعَلَّكَ بَسْعَ نَفْسَكَ عَلَى إِثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا

الْحَدِيثِ أَسْفًا هناك لفظ واحد: لفظ سجعها كذيباً وأسفًا، هما متفقان في

التقوية و قافية (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن كذيباً هو فعلاً والوزن أسفًا هو فعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

أية ٨-٧ : إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيْمَنَهُ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا حُرْزًا ﴿٨﴾ هناك لفظ واحد: لفظ سجعها عملاً وجُرزاً، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واحتللت في الوزن، والوزن عملاً هو فعلاً والوزن حرزاً هو فعلاء. نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

أية ١٤-١٥ : وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّاهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَنا ﴿١٤﴾ هَتُولًا، قَوْمًا أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَكُمْ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها شططاً وكذباً، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن شططاً هو فعلاء والوزن كذباً هو فعلاء. نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

أية ١٦-١٧ : وَإِذْ أَعْتَرْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُوْرَأُمْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبِيعُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِيرَفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوْزُ عن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْرَةِ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدِّدُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَجِدْ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها ميرفقاً و مُرشداً، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن ميرفقاً هو مفعلاً والوزن مرشداً هو مفعلاً. نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٦. آية ١٨-١٩ : وَخَسِيمٌ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَعْنَى وَذَاتَ الْشَّمَالِ
وَكُلُّهُمْ بَسِطٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَنْهُمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِكَتْ مِنْهُمْ
رُعَايَا ⑤ وَكَذَلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَقْسَاءُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَابِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْشَرُّ قَالُوا
لَيْشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشَنُّ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقُكُمْ
هَنْذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيُّهَا أَرْجَى طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَا يَتَلَطَّفُ وَلَا يَشْعَرُ
بِكُمْ أَحَدًا ⑥ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها رُعَايَا وَأَحَدًا، هما متفقان في
التفقية وقافية (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن رباعياً هو فعلًا والوزن أحدًا
هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٧. آية ٢١-٢٢ : وَكَذَلِكَ أَغْتَرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا

رَبَّ فِيهَا إِذْ يَنْتَرَغُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا أَبْتُوا عَلَيْهِمْ بُنْتَنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ

الَّذِينَ عَلَيَّ أَمْرُهُمْ لَنْتَخَدِنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ⑦ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةَ رَأْبَعَهُمْ

كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ حَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ وَثَامِنُهُمْ

كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ ظَاهِرًا وَلَا

تَسْتَفِتُ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑧ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها مَسْجِدًا و

أَحَدًا، هما متفقان في التفقية وقافية (د) واحتللت في الوزن، و الوزن مسجدًا

هو مفعلاً والوزن أحدًا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في

القافية واحتللت في الوزن.

٨. آية ٢٦-٢٧ : قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثُوا لَهُ غَيْبُ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ

وَأَسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑨ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ

إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِيهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا

هناك لفظ واحد : لفظ سجعها أَحَدًا و مُلْتَحِدًا، هما متفقان في التقوية وقافيته (دا) واختلفت في الوزن، و الوزن أحداً هو فعلاً والوزن ملتحداً هو مفعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

أية ٣٠-٢٩ : وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكُفِرْ إِنَّا

أَعْنَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقُهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْالَهُمْ بَشِّوَى
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَخْرَى مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ

هناك لفظ واحد : لفظ سجعها مُرْتَفَقًا و عَمَلًا، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واختلفت في الوزن، و الوزن مرتفقاً هو مفعلاً والوزن عملاً هو فعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

أية ٣٢-٣١ : أَوْلَئِكُمْ لَمْ جَنِيتُ عَذَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ سُخْلُونَ فِيهَا مِنْ

أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَرِيقٍ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى
الْأَرَأِيكَ نِعْمَ الْثَّوَابِ وَحَسِنتُ مُرْتَفَقًا وَاضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لَا حَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَسٍ وَحَفَفَتَهَا بِتَخْلِي وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

هناك لفظ واحد : لفظ سجعها مُرْتَفَقًا و زَرْعًا، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واختلفت في الوزن، و الوزن مرتفقاً هو مفعلاً والوزن زرعاً هو فعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

أية ٣٦-٣٥ : وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِتَفْسِيهِ قَالَ مَا أَطْنَعْ أَنْ تَبِدَ هَذِهِ أَنْدَادًا

وَمَا أَطْنَعْ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَمْ يَرِدْ إِلَى رَبِّ لَا جِدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَّا

هناك لفظ واحد : لفظ سجعها أَبْدَا و مُنْقَلِّا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن أَبْدَا هو فَعَلًا والوزن منقلًا هو مُفْعَلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

أية ٣٧-٣٨ : قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ تَحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقْتَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
منْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلْتَ رَجُلًا ﴿١﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا إِلَهَ كَرِبَّ أَحَدًا ﴿٢﴾ هناك
لفظ واحد : لفظ سجعها رَجُلًا و أَحَدًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا)
و اختلفت في الوزن، و الوزن رجلًا هو فَعَلًا والوزن أحدًا هو فَعَلًا. ونوعه
المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

أية ٤٢-٤٣ : وَأَحِيطَ بِشَرْمِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَنْلِيَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٢﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها أَحَدًا و مُنْتَصِرًا،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن عوجا هو فَعَلًا
والوزن حسناً هو فَعَلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية
و اختلفت في الوزن.

أية ٤٤-٤٥ : هُنَالِكَ الْوَلَيْةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عَقِبًا ﴿١﴾ وَأَضْرَبَهُمْ
مَثَلَ الْحَيَاةِ الَّذِيَا كَمَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذَرُوْهُ الْزَّيْنُجُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٢﴾ هناك لفظ واحد :
لفظ سجعها عَقِبًا و مُقْتَدِرًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في
الوزن، و الوزن عقباً هو فَعَلًا والوزن مقتداً هو مُفْعَلًا. ونوعه المطرف لأن
الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

١٥ . أية ٤٨-٤٩ : وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا لَقَدْ جِئْتُمُنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بَلْ زَعْمَتُمْ أَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَرَأَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَلَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها مَوْعِدًا و أَحَدًا، هما متفقان في التقوية وقافيته (دا) واحتللت في الوزن، و الوزن موعدًا هو مفعلاً والوزن أحدًا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

١٦ . أية ٥٠-٥١ : وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُلْكِيَّةِ أَسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفْتَخَدُوهُنَّهُ وَدَرِيزَتَهُ أُولَيَّاهُ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بَئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشَهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْلِلِينَ عَصِيدًا ﴿٥١﴾ هناك لفظ سجعها بَدَلًا و عَصِيدًا، هما متفقان في التقوية وقافيته (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن بدلاً هو فعلًا والوزن عصيدًا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

١٧ . أية ٥٤-٥٥ : وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرُ شَيْءٍ حَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥٥﴾ هناك لفظ واحد: لفظ سجعها حدلا و قبلا، هما متفقان في التقوية وقافيته (لا) واحتللت في الوزن، و الوزن حدلا هو فعلًا والوزن قبلًا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

١٨. آية ٥٦-٥٧ : وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَحِيدُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَنْخَذُوا إِيمَانِي وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذُكِرَ بِإِيمَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْيَةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَقَوْمٌ أَذَاهُمْ وَقَرَّا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَيَّدُهُمْ ﴿٥٧﴾
هناك لفظ واحد: لفظ سجعها هُزُوا و أَيَّدُهُمْ، هما متفقان في التقوية و قافية (ا)
واختلفت في الوزن، و الوزن هزوا هو فُعلاً والوزن أبداً هو فَعَلاً. و نوعه
المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

١٩. آية ٦٠-٦١ : وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنَهُ لَا أَتَرْجُ حَقَّ أَبْلَغَ مَجْمَعَ الْبَخْرَيْنِ أَوْ
أَمْضَى حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَأَنْخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَخْرِ سَرِيَا
هناك لفظ واحد : لفظ سجعها حُقُبًا و سَرِيَا، هما متفقان في التقوية
و قافية (يا) واختلفت في الوزن، و الوزن حقبا هو فُعلاً والوزن سربا هو
فعلاً. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٢٠. آية ٦٤-٦٥ : قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمَا قَصَصَا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا
عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِاتَّيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ هناك لفظ
واحد : لفظ سجعها قَصَصَا و عِلْمًا، هما متفقان في التقوية و قافية (ا)
واختلفت في الوزن، و الوزن قصصا هو فَعَلاً والوزن مصرفًا هو مَفْعِلاً.
و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٢١. آية ٦٦-٦٧ : قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَبْلُغُ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنِ مِمَّا عِلْمَتْ رُشْدًا ﴿٦٦﴾
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٦٧﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها رُشْدًا و

صَنْبُرًا، هما متفقان في التقفية وقافيته (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن رشدا هو فُعْلًا والوزن مصرفا هو مَفْعِلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

أية ٦٩-٦٨ : وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحْكِمْ بِهِ حُكْمًا ﴿٢﴾ قَالَ سَتَحِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٣﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها حُكْمًا وَأَمْرًا، هما متفقان في التقفية وقافيته (را) واحتللت في الوزن، و الوزن خبرا هو فُعْلًا والوزن أمرا هو فَعْلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن

أية ٧٣-٧٢ : قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَنْبُرًا ﴿٤﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا ﴿٥﴾ هناك نقط واحد : نقط سجعها صَنْبُرًا و عَسْرًا، هما متفقان في التقفية وقافيته (را) واحتللت في الوزن، و الوزن صَنْبُرًا هو فعلا والوزن عسرا هو فعلا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

أية ٧٧-٧٦ : قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبِنِي قُدْمَكَ لَمْ يَلْعَمْكَ مِنْ لَدُنِي عَذْرًا ﴿٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعُمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ﴿٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَتَحَدَّثَ عَلَيْهِ أُخْرًا ﴿٨﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها عَذْرًا و أُخْرًا، هما متفقان في التقفية وقافيته (را) واحتللت في الوزن، و الوزن عذرا هو فُعْلًا والوزن أجرأ هو فَعْلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٢٥. آية ٧٩-٨٠ : أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيَهَا

وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصِّيَ (١) وَأَمَا الْغُلْمَمُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ

فَخَشِيَّنَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (٢) هناك لفظ واحد : لفظ سجعها

غَصِّيَ وَكُفْرًا، هما متفقان في التقوية وقافيه (ا) واحتللت في الوزن، و

الوزن غصبا هو فعلًا والوزن كفرا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين

اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٢٦. آية ٨٢-٨٣ : وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ دَكْرَزٌ

لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَتَلَقَّا أُشْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً

مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُمْ عَنْ أَمْرٍ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا (٣)

وَسَأَلُوكُمْ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (٤) هناك لفظ واحد

لفظ سجعها صَبَرًا وَذِكْرًا، هما متفقان في التقوية وقافيه (ا) واحتللت في

الوزن، و الوزن صبرا هو فعلًا والوزن ذكرًا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن

الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في الوزن.

٢٧. آية ٨٥-٨٦ : فَاتَّبَعَ سَبَيْنَ (٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي

عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَنْدَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَسْخَدَ

فِيهِمْ حُسْنَانَا (٦) هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سَبَيْنَ وَحُسْنَانَا، هما متفقان

في التقوية وقافيه (ا) واحتللت في الوزن، و الوزن سبيا هو فعلًا والوزن

حسنا هو فعلًا. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واحتللت في

الوزن.

٢٨. آية ٨٨-٨٩ : وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حَسِنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْبًا ﴿٨٩﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سِرًا و سَبَيْبًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن يسرا هو فَعْلًا والوزن سبيبا هو فَعْلًا. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

٢٩. آية ٩٠-٩١ : حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّذَّ بَجْعَلَ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سِرًا و خُبْرًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (را) و اختلفت في الوزن، و الوزن سترا هو فَعْلًا والوزن خبرا هو فَعْلًا. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

٣٠. آية ٩٢-٩٣ : ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سَبَيْبًا و قَوْلًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن سبيبا هو فَعْلًا والوزن قولا هو فَعْلًا. و نوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن.

٣١. آية ٩٥-٩٦ : قَالَ مَا مَكَنَّتِ فِيهِ رَبِّ خَيْرٍ فَأَعِيُّنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّا تُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَّيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِنَّا تُؤْنِي أَفْرَعَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٧﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها رَدْمًا و قِطْرًا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن ردما هو

فَعْلًا والوزن قطرا هو فعلاً. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٣٢. آية ١٠١-١٠٢ : الَّذِينَ كَانُوا أَغْيَنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذَكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَعْيًا ﴿١﴾ أَفَحِسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَدُّوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَئِكَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ تُرْلَا ﴿٢﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سعى و ترلا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) واختلفت في الوزن، و الوزن سعا هو فعلاً والوزن نزلا هو فعلاً. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٣٣. آية ١٠٣-١٠٤ : قُلْ هَلْ نَنْبَغِلُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا ﴿١﴾ الَّذِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ سَخَّبُونَ أَهْمَمُهُمْ سَخَّسُنُونَ صُنْعًا ﴿٢﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها سعى و ترلا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) واختلفت في الوزن، و الوزن أعمالا هو فعلاً والوزن صنعا هو فعلاً. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٣٤. آية ١٠٥-١٠٦ : أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُنْنَا ﴿١﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَأَنْهَدُوا إِيمَانِي وَرَسُولِي هُرُوا ﴿٢﴾ هناك لفظ واحد : لفظ سجعها وزنا و هروا، هما متفقان في التقوية و قافيته (ا) واختلفت في الوزن، و الوزن وزنا هو فعلاً والوزن هزوا هو فعلاً. ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية واختلفت في الوزن.

٣٥. آية ١٠٨-١٠٩ : حَنَدِيلِينَ فِيهَا لَا يَنْفَعُونَ عَنْهَا حَوَلًا ﴿١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَتَفَدَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنَفَّدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ﴿٢﴾

هناك لفظ واحد : لفظ سجعها حولاً و مددًا، هما متفقان في التقوية و قافية
(ا) و اختلفت في الوزن، و الوزن حولاً هو فعلاً و الوزن مددًا هو فعلاً. و نوعه
المطرف لأن الفاصلتين اتفقت في القافية و اختلفت في الوزن

جدول المطرب في السورة الكهف

نحوه	عبارة	لفظ سجع	القافية الوزن	القافية نوع	السبب
..... ولد يجعل لهم عوحاً عوحاً عوحاً عوحاً	سجعنا	(٢) فعلاً	(١) (١) (١)	لأن المطرب افتقدت في القافية واختلفت في الوزن.
يعلمون	يعلمون	فعلاً	ـ (٢) فعلاً	ـ (١) (١)	لأن المطرب افتقدت في القافية واختلفت في الوزن.
ـ (٢) كذينا	ـ (٢) كذينا	ـ (٢) إستغنا	ـ (٢) فعلاً	ـ (١) (١)	ـ (٢) كذينا

٣ لِبَلْوَهْ إِيمَمْ أَحْسَنْ عَمَلاً مَا عَلَيْهَا ضَعِيدَاً	جُرِيَا	فَعْلًا	عَمَلاً	فَعْلًا	السَّبِحُ الْمَطْرُوفُ	لِأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ اِنْقَطَتْ فِي الْقَافِيَةِ وَانْخَلَفَتْ فِي الْوَزْنِ.
٤ لَقَدْ قُلْتَ إِذَا شَطَطْلَ فَعْنَ أَظْلَمْ مِنْ أَفْرَى عَلَى الْأَيْلَهِ كَذِيَا	جُرِيَا	فَعْلًا	شَطَطْلًا	فَعْلًا	السَّبِحُ الْمَطْرُوفُ	لِأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ اِنْقَطَتْ فِي الْقَافِيَةِ وَانْخَلَفَتْ فِي الْوَزْنِ.
٥ وَيَهْيَ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقاً وَمِنْ يُضْبَلَ قَلْنَ يَجِدْ لَهُ وَلِيَا	جُرِيَا	فَعْلًا	فَعْلًا	فَعْلًا	السَّبِحُ الْمَطْرُوفُ	لِأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ اِنْقَطَتْ فِي الْقَافِيَةِ وَانْخَلَفَتْ فِي الْوَزْنِ.

٦	فَعْلًا بعدًا	أَحَدًا	مُتَّهِمٌ بِرَعْيَا	فِرَارًا وَمُلَهَّتَ	لأن الفاصلتين	السجع	١
٧ عَلَيْهِم مَسِيحًا	أَحَدًا لِشَخْذَرَنْ يُشَعِّرُنْ يَسْكُمْ أَحَدًا	وَيُتَطَلَّفُ وَلَا وَيُتَطَلَّفُ وَلَا	افتقت في التأافية والختلفت في	المطرف	١
٨ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	أَحَدًا مُلْتَحَدًا وَلَا يُشَرِّكُ فِي	فَعْلًا مُفْعَلًا	السجع	لأن الفاصلتين	السجع	١
٩ مُلْتَحَدًا	أَحَدًا مُفْعَلًا حَكْمِيهِ أَحَدًا	فَعْلًا مُفْعَلًا	السجع	لأن الفاصلتين	السجع	١

اتفاقات في القافية

واختلفت في

الوزن.

لأن الفاصلتين

اتفاقات في القافية

واختلفت في

الوزن.

لأن الفاصلتين

اتفاقات في القافية

واختلفت في

الوزن.

السجع

الطرف

اتفاقات في القافية

واختلفت في

الطرف

وساءٌ مُرتفقاً

إِنَّا لَا أَجْرٌ مِّنْ

أَحْسَنٍ عَمَلاً

مُرْتَفِعًا

وَحَسِنَتْ مُرْتَفِعًا

وَجَعَنَا

بِيَهْمَا زَرْعَا

قَالَ مَا أَنْزَلَ إِنَّا

تَيِّدَ هَذِهِ إِنَّا

لَا جِدْنَ حَرْرَا

وَنَهَا مَنْقَلْكَا

أَحْلَا

رَحْلَا

سَوْلَكَ رَحْلَا

وَلَا أَشْرُكَ بَرْيَ

.....

مِنْ نَطْفَةِ ثَمَّ

١٣	أَحَدًا	مُنْتَصِرًا	فَعْلًا	مُفْعِلًا	السجع	أَحَدًا	لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّ	أَحَدًا	الوزن.
١٤
١٥	أَحَدًا	مُؤْعِدًا	فَعْلًا	مُفْعِلًا	السجع	أَحَدًا	يَلْزَمُهُ عَمَّا	يَلْزَمُهُ عَمَّا	الوزن.
١٦	أَحَدًا يَسِّرْ لِظَاهِلِيْمِ	يَدْلَا	عَضْدًا	فَعْلًا	فَعْلًا	مُفْعِلًا	مُفْعِلًا	السجع

١٧	يَدْلِي وَمَا كُنْتُ مُشَنِّدَ الْمُضَبِّلِينَ عُضْدًا	الظَّرْف فَعَلَاد	السَّجْع فَعَلَاد	الْمَطْرُوف فَعَلَاد	أَقْفَقَتْ فِي الْقَافِيفَةِ لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ الْوَزْنَ.	الظَّرْف فَعَلَاد
١٨	هُرُوا وَأَنْذِرُوا إِذَا الْعَدَابُ فَعَلَاد	أَنْذَرَا	فَعَلَاد	فَعَلَاد	أَقْفَقَتْ فِي الْقَافِيفَةِ لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ الْوَزْنَ.	السَّجْع فَعَلَاد
١٩	هُرُوا وَأَنْذِرُوا إِذَا فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا	أَنْذَرَا	فَعَلَاد	فَعَلَاد	أَقْفَقَتْ فِي الْقَافِيفَةِ لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ الْوَزْنَ.	السَّجْع فَعَلَاد
 أَبْلَغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضَى فِي	مَجْمَعًا	سَعْيًا	فَعَلَاد	أَقْفَقَتْ فِي الْقَافِيفَةِ لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ الْوَزْنَ.	الْمَطْرُوف

الوزن.				
لأن الفاصلتين اتفاقت في التأفيفية وختلفت في الوزن.	السبع المطرف فعلاً	علماً	قصصاً	البعجر سرواً
لأن الفاصلتين اتفاقت في التأفيفية وختلفت في الوزن.	السبع المطرف فعلاً	علماً	قصصاً	فارثدا على ما ثارهما قصصاً وعلمته من لدنا
لأن الفاصلتين اتفاقت في التأفيفية وختلفت في الوزن.	السبع المطرف فعلاً	علماً	قصصاً على أن تعلمون وما علمت ريشداً آن تستطيع وهي الوزن.
لأن الفاصلتين اتفاقت في التأفيفية وختلفت في الوزن.	السبع المطرف فعلاً	علماً	قصصاً على ما لم يخط يه بحرياً آمرأ صابراً ولا أعصي لك

٢٣	قال ألم أقل إلَكْ زن تُستطِعْ معي صَبِرَا ولا يرهقني من أمري عُسْرَا	السجع المطرف واختفت في الوزن.	رَا فَعْلَا	رَا فَعْلَا	صَبِرَا	عُسْرَا
٢٤ قد بلغت من لدى عذرًا قال لو شئت لتعذّرت عليه آخرًا يأخذ كل سفيهية عُسْرَا إن يرهقهما طفيفا وَكَفَرَا	السجع المطرف واختفت في الوزن.	فَعْلَا فَعْلَا	فَعْلَا	عذرًا	أَخْرَا
٢٥ يأخذ كل سفيهية عُسْرَا إن يرهقهما طفيفا وَكَفَرَا	السجع المطرف واختفت في الوزن.	فَعْلَا فَعْلَا	فَعْلَا	عُسْرَا	أَخْرَا
٢٦ دَائِكْ تَاوِيلٌ ما لأن الفاصلتين	السجع	فَعْلَا	فَعْلَا	صَبِرَا	عُسْرَا

الوزن.				جَهَنَّمُ لِلْكُفَّارِينَ يَوْمًا
				٣٣
			أَعْمَلَ	فَلَمْ هُلْ تَتَبَرَّكُمْ
		السجع	صَنْعًا	بِالْحَسَنَيْنِ أَعْمَلَ
	لأن الفاصلتين	١	فَعْلًا	أَعْمَلَ
	اتفقت في التاءمية		 وَهُمْ
	الطرف			تَخْسِبُونَ أَهْمَمَ تَخْسِبُونَ
	واختلفت في			صَنْعًا
	الوزن.			هُرُورًا
				٣٤
		السجع	فَعْلًا	فَلَا يُنْهِمُهُمْ يَوْمَ
	لأن الفاصلتين	١	فَعْلًا	الْقِيمَةِ وَزَنًا
	اتفقت في التاءمية		 يَمَا كَفَرُوا
	الطرف			وَأَخْذُوا عَلَيْنِي وَرَسِّي
	واختلفت في			هُرُورًا
	الوزن.			عَنْهَا حَوْلًا
				٣٥
		السجع	فَعْلًا	خَلَدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
	لأن الفاصلتين	١	فَعْلًا	عَنْهَا حَوْلًا
	اتفقت في التاءمية		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واختلفت في الوزن.
قبل أن تنفذ كلامنا نفي ولو جئنا بعميله مثلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



المبحث الثاني السجع المتوازي وتحليلها

في هذا الفصل ستأتي الكاتبة بالسجع المتوازي الذي يوجد في سورة الكهف، وهو :

١. آية ٣-٤ : **مَنْكِثُونَ فِيهِ أَبْدًا** ① **وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا أَتَحَدَ اللَّهُ وَلَدًا** ② لفظ

سجعها **أَبْدًا** ③ و **وَلَدًا**، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنهما **فعلاً**، وتفقيتهما

(دا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٢. آية ٦-٧ : **فَلَعَلَّكَ بَنْخُعْ نَفَسَكَ عَلَىٰ إِاثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا** ④

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً هَذَا لِنَبْلُوهُمْ أَهْمَّ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑤ لفظ سجعها **أَسْفًا** و

عَمَلًا، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنهما **فعلاً**، وتفقيتهما (ا). ونوعه

المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٣. آية ٩-١٠ : **أَمْ حِسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانِنَا عَنِّيْنا** ⑥ **إِذْ**

أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑦

لفظ سجعها **عَنِّيْنا** و **رَشَدًا**، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنهما **فعلاً**،

وتفقيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٤. آية ١١-١٢ : **فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نَهَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا** ⑧ **ثُمَّ بَعَثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ**

أَئِ الْحَزِيبَنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا ⑨ لفظ سجعها **عدَدًا** و **أَمْدًا**، هما متفقان في

الوزن والتفقية، وزنهما **فعلاً**، وتفقيتهما (دا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين

اتفقت في القافية والوزن.

٥. آية ٢٠ - ١٩ : وَكَذَّ إِلَكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا يَبْيَنُهُمْ قَالَ قَاتِلُ مَنْهُمْ كَمْ لَبَثْتُمْ قَالُوا لَبَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبَثْتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقُكُمْ هَذِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيْمَانًا أَرْجُمَ طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَأْطُفَ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١﴾ إِنَّمَا إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَنْدَأُوا لفظ سجعها أَحَدًا و أَنْدَأُوا، هم متفقان في الوزن والتقوية، وزنهمما فعلاً، وتقيفيهما فعلاً، وتقيفيهما (دا).

٦. آية ٣٤ - ٣٣ : كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّا تَأْتَ أَكْثَرَهَا وَلَمْ نَظِلْمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴿٤﴾ لفظ سجعها نهراً و نَفْرًا، هم متفقان في الوزن والتقوية، وزنهمما فعلاً، وتقيفيهما فعلاً، وتقيفيهما (را).

٧. آية ٣٩ - ٣٨ : لَنْكَنَا هُوَ اللَّهُ زَبِيلٌ وَلَا أَشْرُكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ حَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤﴾ لفظ سجعها أَحَدًا و وَلَدًا، هم متفقان في الوزن والتقوية، وزنهمما فعلاً، وتقيفيهما (دا).

ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٨. آية ٤١ - ٤٠ : فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿١﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٢﴾ لفظ سجعها زلقاً و طلباً، هم متفقان في الوزن والتقوية، وزنهمما فعلاً، وتقيفيهما فعلاً، وتقيفيهما (ا).

٩. آية ٤٧-٤٦ : الْمَالُ وَالْبَيْنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيقَاتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلَا ﴿١﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ يُغَادِرْنَاهُمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢﴾ لفظ سجعها أَمْلَا و أَحَدًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فعلاً، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٠. آية ٤٩-٥٠ : وَوُضُعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّنَا مَالِهَذَا الْكِتَبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ﴿١﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَكَةِ أَسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفْتَخَدُوهُ وَدَرِيَّتُهُ أُولَيَاءُ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ يَدْلَأُ ﴿٢﴾ لفظ سجعها أَحَدًا و يَدْلَأُ، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فعلاً، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١١. آية ٥٣-٥٢ : وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِي الَّذِينَ رَعَمْتُمْ فَلَمْ يَسْتَحِيُوا لَهُمْ وَجَعَلُنَا بَيْنَهُمْ مَوْنِقًا ﴿١﴾ وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَطَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٢﴾ لفظ سجعها مَوْنِقًا و مَصْرِفًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فعلاً، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٢. آية ٥٨-٥٩ : وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلاً ﴿١﴾ وَتَلَكَ الْقَرَىٰ أَهْلَكْتُهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٢﴾ لفظ سجعها مَوْيِلاً و مَوْعِدًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فعلاً، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٣. آية ٦٢-٦١ : فَلَمَّا بَلَغَا تَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَأَخْنَدَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَّيَا ﴿٦٢﴾

فَلَمَّا جَاءُوكَمَا قَالَ لِفَتَنَهُ إِذَا اغْدَأْنَا لَقَدْ لَقِيَنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذِهَا نَصَبَيَا ﴿٦١﴾ لفظ سجعها سَرَّيَا وَ نَصَبَيَا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فَعَلًا، وتففيتها (با).

ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٤. آية ٦٣-٦٤ : قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أُوْتَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيْتُ إِلَّا

الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَخْنَدَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَّيَا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَبَغُ فَارْتَدَّا عَلَى

أَثَارِهِمَا قَصَصَا ﴿٦٤﴾ لفظ سجعها عَجَّيَا وَ قَصَصَا، هما متفقان في الوزن والتففية،

وزنهما فَعَلًا، وتففيتها (ا). نوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٥. آية ٧٠-٧١ : قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعْتُنِي فَلَا تَسْكُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُتَرَقَّبَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا بِمُرْبَى ﴿٧١﴾

لفظ سجعها ذِكْرًا وَ بِمُرْبَى، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فَعَلًا، وتففيتها (را).

ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٦. آية ٧٣-٧٤ : قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرَا ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَا

حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلُهُ، قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا بِنُكْرَا ﴿٧٤﴾

لفظ سجعها عُسْرَا وَ نُكْرَا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فَعَلًا، وتففيتها (ا).

ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٧. آية ٧٧-٧٨ : فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعُمَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا

فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَشَدَّدَ عَلَيْهِ أُخْرَا ﴿٧٧﴾ قَالَ

هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَنْبِثُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صِيرَا ﴿٧٨﴾ لفظ سجعها

أَجْرًا وَ صَبَرًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فُعْلًا، وتففيتهما (را).

ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٨. آية ٨٠-٨١ : وَأَمَّا الْغُلَمُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنٍ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

فَأَرَدْنَا أَن يُبَدِّلَهُمَا حَيْرًا مِنْهُ زَكَوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا لفظ سجعها كُفْرًا وَ

رُحْمًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فُعْلًا، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي

لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

١٩. آية ٨٤-٨٥ : إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَيِّئًا فَاتَّبَعَ سَيِّئًا

لفظ سجعها سَيِّئًا وَ سَيِّئًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فُعْلًا،

وتففيتهما (با). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٢٠. آية ٨٧-٨٨ : قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا

وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلَحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حَسَنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لفظ سجعها نُكَرًا وَ يُسْرًا، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فُعْلًا،

وتففيتهما (را). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٢١. آية ٩٩-١٠٠ : وَتَرَكْنَا بَصَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ جَمْعًا

وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا لفظ سجعها جَمْعًا وَ عَرَضًا، هما

متفقان في الوزن والتففية، وزنهما فُعْلًا، وتففيتهما (ا). ونوعه المتوازي لأن

الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٢٢. آية ١٠٦-١٠٧ : ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَأَخْذَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُرُوًّا إنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ ثُلَّا لفظ سجعها

هُزِّوا وَ تُرْلَا، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنهما فعلاً، وتقفيتهما (ا). نوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

٢٣. آية ١١٠-١٠٩ : قُلْ لَوْ كَانَ الْبَخْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنِفَدَ الْبَخْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّيهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشَرِّكْ بِعِبَادَةِ رَبِّيهِ أَحَدًا ﴿٢﴾ لفظ سجعها مداداً وأحداً، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنهما فعلاً، وتقفيتهما (دا). نوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن.

بجدوال السجع المتوازي في السورة الكهف

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِدًا	فَضَرَبَنَا عَلَىٰ مَادَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِيَّتَنْ	عَدَدًا	أَمْدَادًا	فَعَلَادًا	دًا دًا	السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.	لأن الفاصلتين السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.
أَحَدًا	أَحَدًا	عَدَدًا	أَمْدَادًا	فَعَلَادًا	دًا	السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.	لأن الفاصلتين السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.
أَحَدًا	أَحَدًا	عَدَدًا	أَمْدَادًا	فَعَلَادًا	دًا	السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.	لأن الفاصلتين السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.
..... يُشْعِرُنَ بِكُمْ أَحَدًا فِي مَلَتِهِمْ وَتَبَلَّطُفُ وَلَا أَحَدًا	فَعَلَادًا	رًا	السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.	لأن الفاصلتين السجح المتواري افتقت في القافية والوزن.

٧	لِكَنْ هُوَ اللَّهُ رَبُّ وَلَا إِشْرِيكَ يُرَبِّ إِحْدَى إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَلَكِنْ	أَحَدًا	وَلَكِنْ	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	
٨ مِنْ أَسْمَاءِ رَبِّكَ..... فَتَصْبِحَ صَدِيقًا لِّأَنْفَا قَلْن..... قَلْن	رَبِّكَ	رَبِّكَ	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	
٩ وَالْجِئِينُ تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا	أَمْلَا	أَمْلَا	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	فَعَلًا	
 وَحَشَرْتُهُمْ قَلْمَ بِعَادِرِ مِنْهُمْ إِحْدَى	الصَّلِيْحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ شُوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلَا						

١٣ قالَ خَدْ سَيِّدُهُ فِي الْبَحْرِ سَرِّا مِنْ سَفَرِنَا هَذِهَا نَصِّيَا	سَرِّا	نَصِّيَا	بَا	بَا	فَعْلًا	لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ
١٤ وَأَنْجَدْ سَيِّدَهُ فِي الْبَحْرِ عَكِّا فَارَدَّا عَلَى ظَاهِرِهِما	عَكِّا	فَصَصَا	بَا	بَا	فَعْلًا	لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ
١٥ حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قالَ أخْرَقَهَا لِتُغْرِي أهْلَهَا لَقَدْ جَعَتْ شَيْئًا	إِعْرَا	فَعْلًا	بَا	بَا	فَعْلًا	لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ
١٦ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ عُسْرًا	لُكْكَا	فَعْلًا	بَا	بَا	فَعْلًا	لَأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ

المواري والوزن.	لأن الفاصلتين تفقتو في القافية المتوازي	السجع فعلا	ر	لأن الفاصلتين تفقتو في القافية والوزن.	تفقتو في القافية والوزن.
..... أمرى عسراً غير نفس لقد جئت قال لو شئت لشئت عليه آخر سانيلك يشاوي ما لم تستطع
..... عمرى عسراً أن الفاصلتين تفقتو في القافية المتوازي	السجع فعلا	ر أن يرهقها طغينا وسفرنا خيراً منه زكرة واقوب رحما
..... وعائينه من كل شيء 	لأن الفاصلتين تفقتو في القافية	السجع فعلا	با في الأرض في الأرض

٢٣	الغُرَدُوسْ يُحَلَّا	أَحَدًا	مَعْدَدًا	وَلَوْ جِئْنَا.....	أَحَدًا	فَعَلَّا	السَّجْع	لِأَنَّ الْفَاصِلَتِينَ	اقْتَمَتْ فِي الْقَافِيَةِ	الْمُتَوَازِي	وَالْوَزْنِ.
----	----------------------	---------	-----------	---------------------	---------	----------	----------	-------------------------	----------------------------	---------------	--------------

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد أن بحثت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "السجع في سورة

الكهف (دراسة بلاغية)" ستلقي الباحثة النتائج فيما يلي :

١. إن الآيات التي تضمن على السجع في سورة الكهف ثمانية وخمسون آيات، وتنشر من قافية الف و الدال و الراء و الباء والام.

٢. كانت سورة الكهف لها السجع و أنواع السجع في هذه السورة نوعان: السجع المطرف و السجع المتوازي.

٣. وكان الأية التي تضمن على السجع المطرف في سورة الكهف هو: ٢-١

-٥، ٦-٧، ٨-٧، ١٤-١٥، ١٦-١٧، ١٨-١٩، ٢١-٢٢، ٢٦-٢٧، ٢٩-٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

-٤٠، ٤١-٤٢، ٤٣-٤٤، ٤٤-٤٥، ٤٥-٤٦، ٤٦-٤٧، ٤٧-٤٨، ٤٨-٤٩، ٤٩-٥٠

-٥١، ٥٢-٣١، ٣٥-٣٦، ٣٧-٣٨، ٤٤-٤٣، ٤٤-٤٣، ٤٣-٤٢، ٤٢-٤٣، ٤٣-٤٢، ٤٢-٤٣

-٥١، ٥٦-٥٥، ٥٧-٥٧، ٦٠-٦١، ٦٤-٦٥، ٦٦-٦٧، ٦٨-٦٩، ٦٩-٧٠، ٧٠-٧١

-٧٣، ٧٦-٧٧، ٧٩-٨٠، ٨٢-٨٣، ٨٥-٨٦، ٨٨-٨٩، ٩٠-٩١، ٩٢-٩٣

٩٣، ٩٥-٩٦، ١٠١-١٠٢، ١٠٤-١٠٣، ١٠٥-١٠٦، ١٠٨-١٠٩، و

عدده خمس وثلاثون آيات.

وكان الأية التي تضمن على السجع المتوازي في سورة الكهف هو: ٣-٤

-٦، ٧-٧، ١١-١٢، ١٩-٢٠، ٣٣-٣٤، ٤٠-٤١، ٤٦-٤٧

-٤٧، ٤٩-٥٠، ٥٢-٥٣، ٥٤-٥٥، ٥٨-٥٩، ٥٩-٥٥، ٦١-٦٢، ٦٣-٦٤، ٦٣-٦٤، ٦١-٦٢، ٥٣-٥٤، ٥٤-٥٥، ٥٥-٥٦، ٥٦-٥٧

، ٧١ ، ٧٣-٧٤ ، ٧٧-٨٠ ، ٨١-٨٤ ، ٨٥-٨٧ ، ٨٨-٩٩ ، ٩٩-١٠٠

. و عدده ثلاثة وعشرون آيات.

ب. الاقتراحات

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن تتم بحثها في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع "السجع في سورة الكهف". واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقاصان. فشكرا جمila على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدى أقواف الشكر لم يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد و الزملاء و الأحباء وخصوصا إلى الأستاذ متى الماجستر على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا. و أخيرا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قول الباحثة "من جد وجد" .

المراجع

المراجع العربية

- ✓ القرآن الكريم
- ✓ أبي حسن على بن أحمد الواحدى التيسابورى، اسباب الترول، بيروت لبنان: دار الفكر، سنة ١٩٩١ م - ١٤١١ هـ.
- ✓ الدمشقى، أبي الفداء الحافظ ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ✓ أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية بدون سنة
- ✓ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٤ م - ١٩٩٣ م.
- ✓ إنعام فوال عكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، دار الكتب العلمية، سنة ١٩٩٦ م - ١٤١٣ هـ.
- ✓ بحث عبد الواحد الشيخلى، بلاغة القرآن الكريم في الأعجاز، مكتبة دندىسر، سنة ٢٠٠١ م - ١٤٢٢ هـ.
- ✓ بطرس البستانى، محيط المحيط، بيروت: مكتبة لبنان، سنة ١٩٧٩ م - ١٩٤٤ هـ.
- ✓ وهبة الزحللى، التفسير المنير، دمشق: دار الفكر، سنة ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ.
- ✓ محمد بك ديب، قواعد اللغة العربية، زيدا فريس. بدون سنة
- ✓ محمد بن على بن محمد الشوكانى، فتح القدير، سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

- ✓ محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، بيروت لبنان: سنة ٧١٢٠
- ✓ محمد علي الصابوني، صفوۃ التفاسیر، بيروت لبنان: دار الفكر، سنة ٥١٤٢١

م ٢٠٠١

- ✓ لويس معرف، المسجد والاعلام، بيروت لبنان: دار المشرق، سنة ١٩٨٨
- ✓ سيد قطب، في ضلال القرآن، دار الشروق: بيروت، بدون سنة
- ✓ عبد الفتاح عبد الغني القاضي، أسباب الترول عن الصحابة والمفسرين، جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية، دار السلام، سنة ٢٠٠٧-٥١٤٢٨ م
- ✓ على الجارمي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة، سورابايا: توکو کتاب الهدایة.

سنة ١٩٦١ م - ١٣٨٢ هـ

Amin Musthafa, Al-Jarim Ali. *Terj al-Balaaghahul Waadhiyah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 1994.

Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 1991.

Munawwir AF, Adib Isri, *Kamus al-Bisri Indonesia-Arab Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif, 1999.

Ali Ash-Shhaabuuniy Muhammad, *Studi Ilmu Alquran*, Bandung: Pustaka Setia, 1998.

Hadi Abd, *Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alquran*, Surabaya: Graha Pustaka Islamic Multimedia, 2010.

Mahali A. Mudjab, *Asbabun Nuzul : Studi Pendalaman Alquran*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002.